

الملك في كلمته بمناسبة عيد الفطر: الإرهاب آفة العصر وإفساد للسكينة والسلام

الحمدُ لله ربَّ العالمين .. والصلاةُ والسلامُ على خيرِ خلقِهِ مُحَمَّدٍ بنِ عَبْدِ اللهِ
وعلى آلِهِ وصحبِهِ أَجمعينَ .

أيُّهَا الإخوةُ والأخواتُ في المملكةِ العربيةِ السُّعُودِيَّةِ

أيُّهَا المسلمونُ في مشارقِ الأرضِ ومغاربِهَا

السلامُ عليكم ورحمةُ اللهِ وبركاته ، وكلُّ عامٍ وأنتم بخيرٍ

تَغْمُرُ مشاعِرُ الفرحِ والسُّرورِ نفوسَنَا جميعًا هذهِ الليلةُ السَّعيدةُ ، بعدُ
أنْ مَنْ أَهْلُنا بِاتِّمَامِ صِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُبَارَكِ ، وَقِيَامِ لَيْلِيهِ ،
والتَّزَوُّدِ بِمَا فِيهِ مِنْ فُرَصٍ عَظِيمَةٍ ، وبِعِبَادَةٍ اخْتِمََّهَا اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى
بِالْأَجْرِ الْجَزِيلِ ، وَالثَّوَابِ الْعَظِيمِ ، وَذَلِكَ لِقَوْلِهِ صَلَّي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فيما
رَوَاهُ عَنْ رَبِّهِ "كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ ، إِلَّا الصَّوْمَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي
بِهِ" . وَنَسْأَلُ الْمَوْلَى جَلَّاتِ قُدْرَتُهُ أَنْ نَكُونُ مِنَ الَّذِينَ وَفَّقَهُمْ فِي
الصَّيَامِ وَالْقِيَامِ ، وَهَدَاهُمْ إِلَى صَالِحِ الْأَعْمَالِ .

إخواني المسلمون :

لَقَدْ هَذَبَ الْإِسْلَامُ النَّفْسَ الْإِنْسَانِيَّةَ فِي كَافَّةِ أَحْوَالِهَا ، وَجَعَلَ مِنَ الْعِيدِ
فُرْصَةً عَظِيمَةً لِلتَّوَّابِ ، وَبَثَّ رُوحَ التَّسَامُحِ وَالْأُلْفَةِ وَالتَّكَافُلِ بَيْنَ أَفْرَادِ
الْمُجْتَمَعِ الْإِسْلَامِيِّ ، فَيَجُودُ فِيهِ الْغِنَى عَلَى الْفَقْرِ مِمَّا أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِ مِنْ
فَضْلٍ ، وَيَصْفَحُ الْمَظْلُومُ عَمَّنْ ظَلَمَهُ ، وَيَصِلُ ذُو الرَّحِمِ رَحِمَهُ .

يُعَانِي الْعَالَمُ الْيَوْمَ مِنَ الْإِرْهَابِ بِشَتَّى أَصْنَافِهِ ، وَكَافَّةِ أَلْوَانِهِ
وَأَنْمَاطِهِ ، فَهُوَ آفَةٌ هَذَا الْعَصْرِ ، بِمَا نَتَجَّ عَنْهُ مِنْ فُسَادٍ لِلْسَّكِينَةِ
وَالسَّلَامِ الَّذِيْنَ كَانَا يَخِيرُ مَانِ عَلَى الْمُجْتَمَعَاتِ الْأَمْنَةِ ، وَإِنَّا نُوَلِّي
جُلَّاهُمْ اهْتِمَامَنَا بِأَنْ يَسُودَ الْأَمْنُ والاستقرارُ الْعَالَمَ بِأَسْرِهِ .

أيُّهَا المسلمون

لَقَدْ فَتَحَتِ الْمَمْلَكَةُ الْعَرَبِيَّةُ السُّعُودِيَّةُ قُلُوبَهَا لَصُيُوفِ الرَّحْمَنِ ،
وَأَشْرَعَتْ أَبْوَابَهَا لِكُلِّ الْقَادِمِينَ إِلَيْهَا ، مُعْتَمِرِينَ وَحَاجِّينَ وَزَائِرِينَ ،
وَسَخَّرَتْ لَهُمْ كَافَّةَ الْإِمْكَانَاتِ وَالْجُهُودِ فِي سَبِيلِ رَاحَتِهِمْ ، وَأَدَائِهِمْ
لِلشَّعَائِرِهِمْ وَمَنَاسِكِهِمْ ، بِرَيْسِهِ وَسُھُولَةٍ ، وَأَمْنٍ وَاطْمَئِنَّانٍ ، وَنَحْمُدهُ اللهُ الَّذِي
أَعَانَنَا عَلَى الْقِيَامِ بِهَذَا الدَّورِ فِي خِدْمَةِ الْحَرَمَيْنِ الشَّريَفَيْنِ وَقاصِدِيهِمَا ،
مُؤَاصِلِينَ بِذَلِكَ جُهُودَ مُلُوكٍ وَحُكُومَةٍ هَذِهِ الْبِلَادِ الْمُبَارَكَةِ ، مُنْذُ عَهْدِ
الْمُؤَسَّسِ جَلَّالَةِ الْمَلِكِ عَبْدِ الْعَزِيزِ آلِ سَعُودٍ رَحِمَهُ اللهُ .

وَأَنَا لَنَجْتَهِلُ إِلَى الْمَوْلَى جَلَّاتِ قُدْرَتِهِ ، وَنَحْنُ فِي جَوَارِ بَيْتِهِ الْعَتِيقِ ،
أَنْ يَحْفَظَ لِمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ عِزَّهَا وَأَمْجَادَهَا ، وَأَنْ يُوفِّقَنَا

لِخِدْمَةِ دِينِهِ، وَلِمَا فِيهِ خَيْرُ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ.

تَقْبِلُ الْإِيمَانُ وَمِنْكُمْ صَالِحُ الْأَعْمَالِ..

وَكُلُّكُمْ عَامٍ وَأَنْتُمْ بِخَيْرٍ..

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ